ابو حيمد ، والفريق العمرو في ذكرى اليوم الوطني:

تجربتنا فريدة، وحضارة بلادنا راسخة

محمد السهلي ـ الرياض:

دائما مايكون اليوم الوطني للامم يوم مجد وسؤدد، يوم عطاء وخلود، يكون يوما تاريخيا من خلال ما تحقق قبله ، وما سيتحقق بعده من بناء مجيد لهذه الدولة.

وفي ذكرى اليوم الوطني التقينا مع معالي الاستاذ عبدالرحمن ابو حيمد وكيل الحرس الوطني ومعالي الفريق أول محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني فقالا:

يوم للوحدة ورمز للعطاء

في هذا اليوم المجيد أول الميزان ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣م تمر بنا الذكرى العطرة ليومنا الوطني الذي كان انطلاقه للتاريخ.

وكان موعداً مع بدء شمس حضارة سامقة .. قدر الله عز وجل ان يكون لها وزنها الكبير والمؤثر في خارطة العالم السياسي والاقتصادي والحضاري .. ولتكون منارا للعروبة والاسلام .. وقلعة حصينة للشريعة الاسلامية.

هكذا جاءت كلمات معالي الاستاذ عبدالرحمن أبو حيمد مضيفا انه في هذا اليوم المجيد، توج الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله مسيرة الجهاد الطويلة في سبيل الوحدة والتوحيد توج ذلك الجهد الرائع مع الجيل الكريم من المجاهدين .. أبائنا وأجدادنا بأعلان هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية .. ليبدأ تسجيل فصل مشرق لتاريخ هذا الوطن الكريم.

وهكذا كان مولد هذا الكيان انطلاقة مباركة ليس لشعب الجزيرة فحسب ، بل للأمة العربية والاسلامية جميعا.

وبدأت بلادنا منذ ذلك العهد ، تخطو خطواتها الثابتة الواثقة نحو التطور والبناء لتحقق تقدما هائلاً يواكب مايعيشه عالم اليوم ، فانشئت المدارس وشيدت المعاهد ، وأقيمت قلاع الجامعات وأزدهرت بلادنا ، ومازالت في رخاء ونعمة من الله سبحانه وتعالى.

وأضاف الاستاذ ابو حيمد قائلاً ان هذا اليوم سيظل راسخا في الاذهان ليس كذكرى عزيزة فقط ، بل نبراسا للوحدة وللعطاء ورمزا للجهاد والفداء، وعنوانا لتجمع الامة على قلب رجل واحد في سبيل رفعة راية التوحيد وتحكيم شرع الله وفي سبيل بناء انسان هذا الوطن ، وبنائه كدولة حضارية، تقف في مصاف الدول المتقدمة، يعيش شعبها معطيات الحضارة بكل امن وأمان في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله جميعا.

وانه لمن يمن الطالع ان نحتفي بهذه الذكرى ونحن نعيش انطلاقة جديدة في بناء هذا الكيان، على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سدد الله خطاه وسمو ولي عهده الأمين الى كل خير ..

وبذلك يتأكد في كل يوم ان صناعة التاريخ وصناعة الاستقرار والرفاهية هو صفة ملازمة لقادة هذه البلاد .. وذلك على ضوء من هدى الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. وعلى ضوء الخصوصية السعودية العربية .. وما تملكه من رصيد في التجربة والممارسة .. ذلكم هو صدور الانظمة الجديدة للحكم والشورى و المناطق التي كانت انطلاقة الفهد بهذا الكيان الى عهد جديد من الممارسة والتنظيم..

وبذلك يواصل هذا الكيان استكمال مؤسساته ليصبح كيانا راسخا يمضي بكل ثقة واقتدار وثبات بكل معطيات العصر ومفاهيمه محافظا على خصوصيته وتقاليده وعلى عقيدته الاسلامية السمحة وشريعته الغراء..ويختتم الاستاذ عبدالرحمن ابو حيمد حديثه وجهاد وتضحية تجربة فريدة في مسيرة الوحدة،ويقول معالي الفريق أول محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني ان هذه الذكرى العطرة تعيدنا للقيمة التاريخية والحضارية لهذه التجربة الفريدة في مسيرة الوحدة والتوحيد .. وهي تقدم نفسها بنجاح كنموذج وفلسفة ومنهج لمسيرة البناء .. فهذا الكيان الشامخ المتمثل في المملكة العربية السعودية والنجاح الذي تحقق في كل المجالات لاكبر شاهد على سلامة الارضية التي انطلق منها الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ ورفاقه الابرار ، وجيله المجاهد الذين قدموا كل معاني الجهاد والتضحية لبناء هذا الكيان العظيم الذي نستظل بعطائه وامنه ومنجزاته .واضاف معالي الفريق العمرو .. ان صدور الانظمة الثلاثة .. الحكم والشورى والمناطق له اكثر من دلالة ومعنى .. وهي مرحلة تاسيسية تعد نقلة حضارية كبرى في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله، وهي استكمال هام لبناء هذا الكيان ، ليحقق في ثبات الخطوات .. وفي مسيرة راسخة ماحلم به الآخرون وما يطمح اليه كل المخلصين.

عبدالرحمن ابو حيمد

فريق أول حمد عبدالله الدمرو

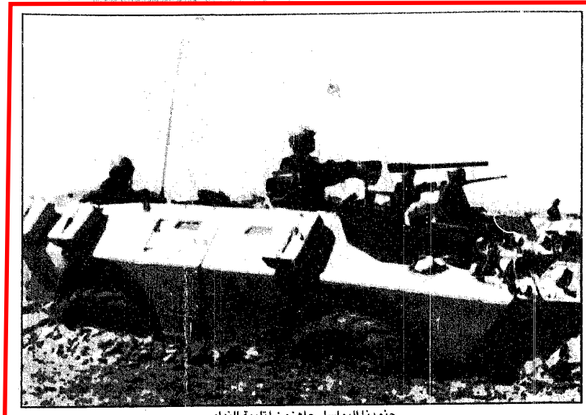
جنودنا البواسل جاهزون لتلبية النداء

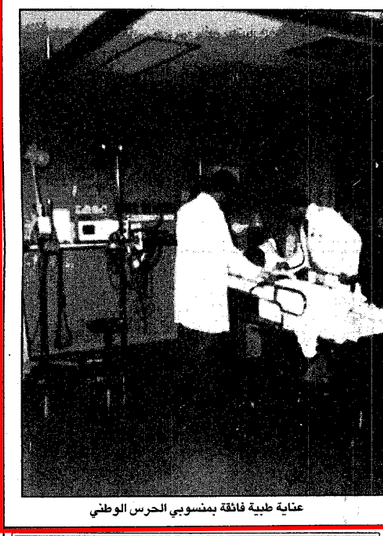
عناية طبية فائقة بمنسوبي الحرس الوطني